ردّ الإمام المهديّ على أبي صالح المدني الذي شتمني بغير الحقّ ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 9 بيان

من 2009-06-03 إلى 2009-06-14 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-10-31 17:20:31 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردّ الإمام المهديّ على أبي صالح المدني الذي شتمني بغير الحقّ ..	3
2	{وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم ..	6
3	فلا تدعوا على أحدٍ من المسلمين، وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا، واصبِروا وصابِروا خيرًا لكم ..	7
4	إلى الدكتور فالح بن محمد الصغير الذي سَجَّل لدينا باسم أبي صالح المدني ..	9
5	{وَاللَّـهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} صدق الله العظيم ..	11
6	ردّ الإمام المهديّ على أخي الكريم المُحترَم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير ..	12
7	أحبابي الأنصار ..	19
8	{وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم ..	21
9	{وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} صدق الله العظيم ..	22

- 1 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

03 - 06 - 2009 مـ

09:46 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

رَدّ الإمام المهديّ على أبي صالح المدني الذي شتمني بغير الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين النبيّ الأميّ الأمين وآله الطيِّبين الطّاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، ثمّ أمّا بعد..

أخي الكريم أبو صالح المدني، لقد اعتديت على المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وشتمتني بغير الحقّ فأثرت غيظي بهذا الافتراء ذي الإثم العظيم، ثم كظمت غيظي تجاهك من أجل ربّي ليزيدَني ربّي بحُبّه وقُربه ونعيم رضوانَ نفسه وأحسنتُ إليك بالعفو فعفوت عنك قربة إلى الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران:134].

وأما بالنسبة لدخولي مكة والمدينة فقد حجَجْت مرَّتين واعتمرت عديد المرات والحمد لله في الأولى وفي الآخرة وهو العزيز الحميد، وما كنت المسيح الدجال! ذلك بُهتانٌ وزورٌ كبيرٌ.

وأما وصفك لي أني المسيح الدجال فإني عَبْدُ الله وخليفته آتاني علم الكتاب فزادني بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة، وما كان لعبدٍ أن يؤتيه الله علم الكتاب سواء كان نبيًّا أم إمامًا ثم يقول للناس اتّخذوني إلهًا من دون الله سبحانه وتعالى علوًّا كبيرًا. تصديقًا لقول الله تعالى: {مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللَّـهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّـهِ وَلَـٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولذلك تجد الإمام ناصر محمد اليمانيّ يدعو المسلمين والنّاس أجمعين أن يكونوا ربَّانيين فيعبدوا الله وحده لا شريك له كما ينبغي أن يُعبَد فيبتغوا إليه الوسيلة فيعبدوا نعيم رضوان ربّهم عليهم فيتنافسوا على ربّهم أيّهم أحبّ وأقرب فينهجوا نهج عباد الله المُكرمين المُقَرَّبين من ربّ العالمين الذين يتنافسون على ربّهم أيُّهم أحبّ وأقرب ثم يكرمهم الله بما يشاء حتى إذا شهِد النّاس تكريم الله لهم في الدُّنيا بما يشاء مِن الكرامات وكان من المفروض أن يقتدوا بهم فينافسوهم على حبّ الله وقربه، ولكن للأسف أشركوا بالله وعبدوا عبادَ الله المقرّبين فعبدوهم ليشفعوا لهم عند ربّهم ودَعَوْهم مِن دون الله ليشفوا أمراضهم وكان ذلك شِركًا بالله أن يدعوا عبادَه المُقَرَّبين من دون ربّهم برغم أنهم عبادٌ أمثالهم، وقال الله تعالى: {قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ

وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

أولئك مؤمنون بربّهم ولكنهم أشركوا بالله عبادَه المُقَرَّبين فيَدعونَهم من دون الله ليشفَعوا لهم بين يديّ الله وقالوا: " إنما نعبدهم ليقربونا إلى الله زُلفًا فيشفعوا لنا بين يديه. " فضَلّ كثيرٌ من المؤمنين بربّهم بسبب شركهم بالله عبادَه المُقَرَّبين؛ فلا يؤمن أكثرهم إلا وهم بربّهم مشركون عبادَه المُقَرَّبين، وقال الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّـهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾} صدق الله العظيم [يوسف].

ومن ثم سأل الله عباده المقرّبين وقال لهم يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّـهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَـٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَـٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

وأما الإنس في الأرض ذات المشرقين الذين يعبدون شياطين الجنّ من دون الله بظنّهم أنهم ملائكة الرحمن، ولو كانوا ملائكة الرحمن المُقَرَّبين لَما دعوا النّاس إلى عبادتهم من دون الله ثم سأل الله ملائكته يوم القيامة، وقال الله تعالى: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَـٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَـٰذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَـٰذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَـٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا آتَيْنَاهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾} صدق الله العظيم [سبأ].

وأولئك القوم الذين يعبدون الجنّ من دون الله ويظنونهم ملائكة الرحمن هم القوم الذي أخبركم الجنّ بهم في الأرض ذات المشرقين، وقالوا: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّـهُ أَحَدًا ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الجن].

ومنهم ومنكم من يعبُد الشياطين وإناث الشياطين من دون الله وهم يعلمون، وقال الله تعالى: {إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أولئك يصدُر الحكم عليهم من ربّهم وعلى أزواجهم إناث الشياطين والشياطين الذين يعوذون بهم فيعبدونهم من دون الله، وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

فأمّا {أَزْوَاجَهُمْ} فيقصد أزواجهم من إناث الشياطين اللاتي يستمتعون بهنّ وغيّروا خلق الله ويعبدونهنّ من دون الله فأنجبن منهم فصائل من يأجوجَ ومأجوجَ، وقال الله تعالى: {إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّـهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّـهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّـهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكنهم يجامعون إناث الشياطين وهم يعلمون، وغيّروا خلق الله فأنجبوا كثيرًا من الإنس أمهاتهم إناث الشياطين وآباؤهم من شياطين الإنس، ويوم يحشرهم الله جميعًا فيقول لهم: {وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّـهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أولئك يحشرهم الله مع الشياطين وهم أولى بنار جهنّم صِلِيًّا لأنهم ليسوا بضالّين عن الحقّ بغير علمٍ؛ بل يعلمون الحقّ وهم للحقّ كارهون وينقُمون مِمَّن آمن بالله، وإن يروا سبيل الحقّ لا يتخذوه سبيلًا ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون، وقال الله تعالى: {فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾} صدق الله العظيم [مريم].

وإني الإمام المهديّ أدعو العباد جميعًا فوق الأرض وتحت الأرض إلى ترك عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد الذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخار، الله الواحد القهّار وحده لا شريك له، ومن أعرض عن دعوة الحقّ فحسبه جهنّم وساءَت مصيرًا.

أفلا ترى أخي الكريم أنك افتريت علينا أعظم إثمٍ أُقْتُرِفَ في حقّ عبدٍ في تاريخ الكتاب؟ ولو أنك كَذَّبت بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ فوصفتَه بالجنون لكان أهون عند الله مِن أن تصفني بالمسيح الكذّاب! ولكني عفوت عنك أخي الكريم أبا صالح المدني، وإن تحقق قولك يومًا ما فوجدت ناصر محمد اليمانيّ يَدَّعي الربوبيّة مِن دون الله ويأمركُم أن تعبدوه من دون الله فقد جعل الله لأبي صالح المدني سُلطانًا مُبينًا على الإمام ناصر محمد اليمانيّ، ومن ثم يحقّ لك أن تلعَن ناصر محمد اليمانيّ لعنًا كبيرًا، ولكنك افتريت علينا بغير الحقّ لأني لم أدعُ النّاس إلى عبادتي وأعوذُ بالله فعفونا عنك من أجل الله لأني أريدُ إنقاذك مِن بأس الله وعذابه وليس هلاكك، فتُبْ إلى الله متابًا وربّي أكرم من عبده فستجدْه ربًّا غفورًا رحيمًا.

وكذلك أدعو الله أن يغفِر لجميع المُسلمين المُكَذِّبين بدعوة المهديّ المُنتظَر الحقّ من ربّهم الإمام ناصر محمد اليمانيّ فإنهم لا يعلمون أنّي الإمام المهديّ الحقّ من ربِّهم عسى الله أن يهديهم إلى الصراط المستقيم، سبحان ربّك ربّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى المُرسَلين وَالْحَمْدُ لِلّه ربّ العالمين..

أخوك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

10 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

03 - 06 - 2009 مـ

10:27 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ}

صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

ونظراً لأننا عفونا عن أبي صالح المدني، قررنا العفو الشامل عن كافة الذين تمّ حظرُهُم مُجَدَّدًا مِن الّذين اعتدوا في حقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ، فكيف لا نعفو عنهم وهم أقلّ إثمًا في حقّنا من إثم أبي صالح المدني؟ والله خير الغافرين، وعفا الله عنكم جميعًا إن ربّي عفوٌّ حليمٌ يحبّ العفو وهو خير الغافرين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين، الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

11 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

04 - 06 - 2009 مـ

01:23 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

فلا تدعوا على أحدٍ من المسلمين، وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا، واصبِروا وصابِروا خيرًا لكم ..

أخي الكريم (هدي الحيران)، سلامُ الله عليكم وعلى جميع الأنصار السابقين الأخيار، وأهلًا وسهلًا بجميع الأنصار السابقين الأخيار حتى ولو لم تتسنَّ الفرصة ليُرَحِّب بهم المهديّ المنتظَر فإنّ لهم {مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ} [القمر:55]، ذلك وعدٌ من الله الواحد القهّار لأنصار الحقّ في كلّ زمانٍ ومكانٍ: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّـهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وكذلك إن المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ يقول لأخي الكريم مدحت السعيد: عَظَّم الله أجرك أخي الكريم بسبب وفاة والدتك، وغفر الله لها وجعلها في عِلِّيّين في جنّات النّعيم وأدخلها برحمته في عباده الصالحين إن ربّي غفورٌ رحيم، وألْهَمَ أولادَها وأهلها الصبر والسلوان، وإنَّا لله وإنَّا إليه لراجعون، وغفر الله لكافة الأنصار ذكرهم والأنثى، وغفر الله لإمامكم معكم ولجميع المسلمين إن ربّي واسع الفضل والمغفرة إن ربّي غفورٌ رحيم.

وكذلك أستوصيكم في أبي صالح المدني، فحاجّوا النّاس بالتي هي أحسن واصبِروا على الأذى، واعلموا أن النّاس إذا خرجوا عن الحقّ منذ أمدٍ بعيدٍ فحين يبعث الله من يهديهم إلى الحقّ يكون بادئ الأمر عليهم غريبًا حتى يتبيّن لهم أنهُ الحقّ من ربّهم لِمَن يريد الحقّ فيتّبعوه، فارفقوا بالنّاس وتذكّروا حين توصّى الله موسى وهارون إلى الذي ادّعى الربوبيّة وبرغم ذلك قال الله لهم: {فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾} صدق الله العظيم [طه].

فلا تدعوا على أحدٍ من المسلمين وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا واصبِروا وصابِروا خيرًا لكم، وأحسِنوا إلى مَن أساء إليكم خيرًا لكم عند ربّكم وأقوم سبيلًا، فإن كنتم تُحبّون الله وتريدون أن يكون الله راضيًا في نفسه فاعفوا عن النّاس مِن أجل الله وكونوا مِن القوم الذين وعد الله بهم في الكتاب في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} صدق الله العظيم [المائدة:54].

فإن كنتم تريدون أن تفوزوا بحبّ الله فكونوا من الذين قال الله عنهم: {وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ} صدق الله العظيم [الشورى:37].

والذين قال الله عنهم: {وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّـهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [ال عمران:134].

وأحبُّ النفقات عند الله هي نفقة العفو لوجه الله. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ} صدق الله العظيم [البقرة:219].

وأنا الإمام المهديّ أُشهدُ الله أني قد عفوت عن جميع الذين قد ظلموني أو أساؤوا إليّ من كافة المسلمين لوجه الله ربّ العالمين، فمَن كان يريد محبّة الله فليعفو عن مَن آذاه من المسلمين أجمعين لوجه الله ربّ العالمين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 4 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

13 - 06 - 2009 مـ

01:23 صباحاً

(حسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

إلى الدكتور فالح بن محمد الصغير الذي سَجَّل لدينا باسم أبي صالح المدني ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على النبيّ الأميّ الأمين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخي الكريم المُحترَم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المُكرم والذي تسجل عضوًا لدينا باسم (أبو صالح المدني) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجو لك مِن الله التكريم في الدُنيا والآخرة وجنّات النّعيم ولا أريدك أن تكون من أهل الجحيم أعاذك الله منها ونفسي وجميع المسلمين، ويا أخي الكريم إني الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ أُرَحِّب بشخصكم الكريم في طاولة الحوار العالميّة لكافة علماء المسلمين والنّصارى واليهود وكافة الباحثين عن الحقّ مِن العالمين.

ويا أخي الكريم لقد أتى الله بك إلى موقعنا بِقَدَرٍ مَقدورٍ في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور، فإن كنت ترى الإمام ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ فلا يجوز لك الصموت عَنّي حتى لا يُضِلّ ناصر محمد اليماني المسلمين، ولكنّ المسلمين يريدون منك الفتوى بسلطان العلم الحقّ من مُحكَم كتاب الله الذي لا يستطيع أحدٌ أن يطعَن فيه شيئًا وكذلك يريدون من الإمام ناصر محمد اليمانيّ، فلنحتَكِم إلى كتاب الله يا فضيلة الدكتور (الشيخ فالح بن محمد الصغير) المُحترَم، فإمّا أن تهدي ناصر محمد اليمانيّ إلى الصراط المستقيم إن كان على ضلالٍ مبينٍ أو نهديك بالحقّ إلى صراط العزيز الحميد فتعبُدَ الله كما ينبغي أن يُعبَد فتكون من المُكرمين في العالمين في الدُنيا وفي الآخرة، ولا نزال ننتظر منك الحوار فتدمغ الحُجّة بالحُجّةِ الداحضةِ للجدل فأنت من علماء الأمّة فلا ينبغي لك أن تُحاجِجنا بغير علمٍ كما فعلت في بيانك الأول أخي الكريم بارك الله فيك فإن الأمر عظيمٌ فلكلّ دعوى برهانٌ، فلسنا في كرة قدمٍ تغلبني أو أغلبك بل هذا مصير أمّةٍ بأسرِها فإما أن تنقذهم من ضلال ناصر محمد اليمانيّ إن كنت تراني على ضلالٍ مبينٍ فتهديَني ومَن اتّبعني إلى صراطٍ أهدى سبيلًا وأقومَ قيلًا، ولا ولن تأخذني العزّة بالإثم لو تبيّن لي أن الحقّ مع أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح محمد الصغير، وكذلك أنت أخي الكريم إذا وجدت الحقّ مع الإمام ناصر محمد اليمانيّ فعليك أن تتّقي الله فلا تأخذك العزّة بالإثم بل تعترف بالحقّ وتُسَلِّم تسليمًا، غَفَر الله لي ولك ولجميع المسلمين إن ربّي غفورٌ رحيمٌ، ونحن بانتظار الردّ من شخصكم الكريم.

وأمّا بالنسبة لوصفك لنا بالدجال فقد تبيّن لي أنك تعلم أنّ ناصر محمد ليس الدجال وإنما كنت تريد بي سوءًا حتى آتي إلى مكة والمدينة لتلقوا بالقبض عليّ.

ويا أخي الكريم أقسمُ بربي لولا أني أريد لكم النّجاة لأتيت، ولكنكم لن تلبَثوا خلافي إلا قليلًا فيقيني الله سيئات ما مكرتم ثمّ

يحيق بكم سوء العذاب، ولكني لن آتيَ إلى مكة إلَّا مِن بعد التصديق أخي الكريم، وليس خوفًا مِنكم ولكن حفاظٌ عليكم، وغَفَر الله لكم فإنكم لا تعلمون أنّي الإمام المهديّ الحقّ مِن ربّكم.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

20 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

13 - 06 - 2009 مـ

09:26 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ وَاللَّـهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصّلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين وآله الطيّبين الطّاهرين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين..

أيها (البار قليط) صاحب الاسم العجيب! لا تفترِ علينا بغير الحقّ، فإننا لا نحظُر الذين يحاجّوننا بالعلم والسلطان بل ندحض حجتهم بعلمٍ أهدى مِمّا لديهم وأقومَ قيلًا، وإنما تحظُر إدارةُ المنتديات السُّفهاءَ الذين حُجّتهم السّبُّ والشتمُ وذلك مبلغهم من العلم أو المراوغين الذين لم يأتوا للحوار بل يضعون خزعبلاتهم دونما اعتراضٍ على بيان ناصر محمد اليمانيّ.

وإنما أدعو علماء الأمّة للحوار، فإن كانوا يروني على ضلالٍ مُبينٍ في أيّ موضوعٍ في الدين فليأتوا بعلمٍ وسلطانٍ يدحض حُجّة الإمام ناصر محمد اليمانيّ إن كانوا صادقين.

فتفضَّل للحوار، فلنجعل موضوع الحوار هو الموضوع الأساسي الذي يُبنى عليه دعوة الحوار إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيما كنتم فيه تختلفون فلا تكونوا مِن الذين قال الله عنهم في مُحكَم كتابه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فإن أجَبْت دعوة الحوار على هذا الأساس فأنت من المؤمنين بالقرآن العظيم، وإن أعرضت فالحُكم لله وهو أسرعُ الحاسبين.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 6 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

21 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

14 - 06 - 2009 مـ

10:19 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

ردّ الإمام المهديّ على أخي الكريم المُحترَم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسَلين النبيّ الأميّ الأمين وآله الطيّبين والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

السلام على أخي الكريم المُحترَم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير ورحمة الله وبركاته، وأرجو من الله بحقّ لا إله إلا هو وبحقّ رحمته التي كتب على نفسه وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسه أن يعفو عنك أخي الكريم، وقد عفونا عنك مرةً أخرى طَمَعًا في المزيد مِن حبّ الله وقُربه ورضوان نفسه فأنت جُزءٌ مِن غاية الإمام المهديّ محمد ناصر اليمانيّ كما تُسَمِّيني، ولكن اسمي الحقّ هو (ناصر محمد اليماني) وأريد لك النّجاة وليس الهلاك.

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار إني أُذكِّركم بقول الله تعالى: {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [النحل]، وأُذَكِّركُم بقول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

فإذا أردتم أن تنالوا محبة الله فكونوا أذّلةً على المؤمنين أعزّةً على الكافرين الذين تبيّنوا لكم أنهم يحاربون الدعوة إلى الله بعدما تبيّن لهم أنهُ الحقّ كأمثال علم الجهاد علم الشيطان الرجيم، فلا تثريب عليكم أن تكونوا أعِزّةً عليهم إن تبيّن لكم أنهم مِن شياطين البشر، فمَن اتّبعني في الدعوةِ بالحكمةِ والموعظة الحسنة لتحقيق هدف النّعيم الأعظم فأولئك مِن أحبّ الأنصار السابقين الأخيار الذين وعد الله بهم المهديّ المنتظَر في زمنٍ يرتدّ فيه المسلمون عن الجهاد في سبيل الله للأمر بالمعروف والنهي عن المُنكَر. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّـهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّـهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّـهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾} صدق الله العظيم [المائدة].

وما ينبغي لكم أن تفتنكم الغيرة على إمامكم وأنفسكم بأن تخالفوا أمري، ألم أستوصِكم بالرِّفق بأخينا أبي صالح المدني من قبل أن أعلم أنه فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المُحترَم؟ وأنا أحترمه لأنّ لديه غيرةٌ على الدّين، وإنما جاء إلى موقعنا

ليُدافِع عن الدّين وعدم إضلال المسلمين لأنه يظنّ أنّ ناصر محمد اليمانيّ على ضلالٍ مبينٍ وأن مثله كمثل المهديّين الذي اعترتهم مسوس الشياطين في كلّ عصرٍ، وذلك مكرٌ مِنَ الشياطين حتى إذا جاء المسلمين المهديُّ المنتظَر الحقّ من ربّهم فيظنّه علماء المسلمين أنّ مثله كمثل المهديّين من قبله الذين تبيّن لهم أنه تتخبَّطهم مُسوس الشياطين، فلا تلوموا على الرجل فلو كان يعلم أني الإمام المهديّ الحقّ من ربّه لكان من الأنصار السابقين الأخيار، وتذكّروا لولا نعمة الله عليكم من قبل أن يتبيّن لكم أنّ ناصر محمد اليمانيّ أنه هو حقًّا الإمام المهديّ فقد كنتم كمثل الشيخ وغيره لا تعلمون أني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم حتى نوّر الله قلوبكم وبصّركم بالحقّ من بعد التدبّر والتفكّر، فاحرصوا على هُدى النّاس إلى الحقّ وبَشِّروا ولا تُنَفِّروا وكونوا أذِلَّةً على المؤمنين واحرصوا على إنقاذهم من بأسِ الله، وإن تعفوا عنهم لا يجد الله إلّا أن يعفو عنهم فيقول يا عبادي لستم أكرم من ربّكم وما دمتم قد عفوتم عنهم من أجل ربّكم كان حقًّا على الله أن يهديهم من أجلكم، فهل أدركتم الحكمة من قول الله تعالى: {وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾} صدق الله العظيم [فصلت]؟

ولسوف أُعَلِّمكم البيان الحقّ لهذه الآية وفيها يوجد وعدٌ من الله أنه عندما تجد قولًا سيئًا مِن المنكِرين للحقّ من ربّهم ومن ثم تدفع بحسنة العفو فيتأثر قلب المُسيء إليك فيندم على الأذى الذي لقيته منه فيتحوّل إلى وليٍّ حميمٍ فيُبَصِّره الله بالحقّ فيعفو الله عنه من أجلك فيهديه من أجلك، فيتحوّل قلبه من العداوة إلى وليٍّ حميم، وإذا لم يندم فعند ذلك تعلم أنهُ لَمِن شياطين البشر الذين لن يزيدهم العفو إلا تكبرًا وغرورًا لأنهم تأخذهم العزّة بالإثم وينقمون من المؤمنين الموحِّدين بالله ربّ العالمين، ولكن فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم ليس منهم وإنما جاءكم ليدافع عن الدّين ويصدّ عن إضلال المسلمين بظنّه أنّ ناصر محمد اليمانيّ من المهديّين المُفترين فما أكثرهم في العالمين، فلا لوم عليك أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم أبو صالح المدني، وأقسمُ بالله ربّ العالمين أني لا أريدك أن تتَّبِعني بغير علمٍ ولا هُدًى، وقد أمر الله طلّاب العلم أن لا تقفُ ما ليس لك به علمٌ وأن تستخدم عقلك وبصرك وسمعك هل هذا الداعية يتكلم بعلمٍ وسلطانٍ مبينٍ أم يضلّ طُلّاب العلم بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئًا؟ فإذا تدبّرت وتفكّرت في منطق الداعية وسلطان علمه فتستمع إلى قوله فإن تبيّن لك أنّ الداعية ذو قولٍ حسنٍ ينطق بالحقّ بسلطان العلم ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ فتتَّبعه، أو يتبيّن لك أنّ سلطان علمه ليس إلّا اجتهادٌ منه بالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئًا فعند ذلك يجعل الله لك الحُجّة عليه فيزيدك الله علمًا لتصدّه عن إضلال الأمّة وذلك لأنك فهمت ما لديه.

ويا أخي الكريم أفتيك بالحقّ إنّ الله لا يهدي من ذُريّة آدم إلى الحقّ إلّا الذين لا يحكمون على الداعية مِن قبل أن يتبيّنوا أمره فيتدبّروا سلطان علمه ويتفكّروا في منطق دعوته وحُجّته ومن بعد التفكّر والتدبّر يأتي الحُكم منهم من غير ظُلمٍ أنه على ضلالٍ مبينٍ أو يتبيّن لهم أنه الحقّ من ربّهم ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ، وإني الإمام المهديّ أعظكم بما وعظكم الله به على لسان رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّـهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾} صدق الله العظيم [سبأ]، ومن بعد التدبّر في بيان الدعوة والتفكّر بالعقل فسوف يفتيك عقلك الذي لن يُضِلّك عن الهدى إذا استخدمته. تصديقًا لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّـهُ وَأُولَـٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾} صدق الله العظيم [الزمر:17-18]، وذلك لأنّ الله يستوصيكم أن تتدبّروا القول من قبل أن تحكموا. تصديقًا لقول الله تعالى: {أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون]. إذًا لن يتذكّر إلّا أولو الألباب المتدبّرون لآيات الكتاب. تصديقًا لقول الله تعالى: {كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [ص].

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم حفظكم الله من كلّ مكروهٍ إنما ابتعثني الله للدفاع عن السُنة النبويّة الحقّ، فأمّا القرآن فهو محفوظٌ من التحريف ولكنكم اتّخذتموه مهجوراً بحجّة أنه لا يعلم تأويله إلّا الله وكان هجركم له بعدم التفكّر والتدبّر وقلتم حسبنا ما وجدنا عليه الأولين على السُنة النبويّة وقد بيّن محمدٌ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - لهم القرآن في السُنة النبويّة وأتيتم بقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44]، فلماذا هذه الآية علمتم تأويلها وأنتم تقولون أنه لا يعلم بتأويل القرآن إلا الله؟ وهذه من الآيات المُحكَمات أنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بَيَّن آياتٍ في القرآن تختص بالدّين وإنما البيان في السُنة النبويّة الحقّ، ولكن الله أخبركم أنها توجد طائفةٌ من شياطين البشر المؤمنين ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر ليصدّوا المسلمين عن الصراط المستقيم عن طريق السُنة النبويّة وإنما اتّخذوا أيمانهم جُنّةً ليكونوا من رواة الحديث فيُضِلّوا المسلمين عن طريق السُنة النبويّة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف، وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا أخي الكريم تدبّر قول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم، فهل تظنّ أنهم صدّوكم بالسيف عن سبيل الله؟ كلّا، ومن ثم علمكم الله كيفية طريقة صدّهم عن سبيل الله وهو أنهم يقولون أحاديثَ عن النبيّ في السُنة النبويّة غير الذي يَنطق به الذي لا يَنطق عن الهوى، وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّـهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّـهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا أخي الكريم لو تدبّرتَ هذه الآيات المحكمات البيّنات لعلمتَ أنّ الأحاديث في السُنة النبويّة الحقّ جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم. تصديقًا لقول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا إني أُوتِيْتُ القرآن ومِثلَه معه] صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ولكنّ الله علّمكم أنه لم يعدكم بحفظ السُنة من التحريف والتزييف، ولذلك أمركم الله أنّ الحديث الذي يُذاع فيه الخلاف بينكم أن تحتكموا إلى القرآن العظيم فتدبّروا مُحكَم آياته من أمّ الكتاب، وعلّمكم الله أنه إذا كان هذا الحديث المختلَف عليه في السُنة النبويّة جاء من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا، وجعل الله هذا الحُكم في آيةٍ مُحكَمةٍ في القرآن العظيم بَيِّنة لكلّ ذي عقلٍ وفكرٍ من المسلمين (عالِمًا أم جاهلًا)، وجعل الله حُكمه الحقّ في الآية (81) و (82) من سورة النساء. قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

وعلى هذا النّاموس والحُكم الربّانيّ الحقّ أدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله فيتمّ عرض الأحاديث في السُنة النبويّة على مُحكَم

القرآن العظيم المحفوظ من التحريف فتتمّ المُقارنة بين ما جاء في مُحكَم آياته المُحكَمات البيّنات هُنّ أُمّ الكتاب فما وجدناه من الأحاديث في السُنة النبويّة جاء مُخالِفًا لآيةٍ مُحكَمةٍ في القرآن العظيم فقد علمتم أن هذا الحديث موضوعٌ في السُنة النبويّة قد جاء من عند غير الله من عند الشيطان على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يؤمنون ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمَكْر فيحضرون للاستماع إلى محاضرة البيان في السُنة النبويّة ليكونوا من رواة الحديث فإذا خرجوا من عند محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - يبيّتون أحاديثَ غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام ليصدّوكم عن سبيل الله في الوقت المناسب عن طريق السُنة النبويّة، ولكن لا حُجّة لكم بين يدي الله لأنه أخبركم أنهُ لم يعدكم بحفظ السُنة النبويّة من التحريف ولم يعدكم إلّا بحفظ القرآن من التحريف لذلك جعله المَرجِع الحقّ للسنة النبوية. تصديقًا لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم.

ولكن للأسف إن الذين لا يعلمون أنّ الأحاديث الحقّ في السُنة النبويّة جاءت من عند الله ظنّوا أنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا، ومن ثم نردّ عليهم بالحقّ ونقول: إنْ وجدنا أنّ الخطاب موجّهٌ للكافرين الذين عصوا الله ورسوله ظاهر الأمر وباطنه فقد صَدَق تأويلكم لهذه الآية المُحكَمة التي لا تحتاج إلى تأويلٍ، وإنْ وجدنا أنّ الخطاب موجّهٌ للمؤمنين الذين يقولون طاعةٌ لله ورسوله فقد صَدَق حكمُ الإمام ناصر محمد اليمانيّ المُستنبَط من مُحكَم القرآن العظيم، وإلى الحكم الحقّ، قال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، فهل وجدتم أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير أنّ الخطاب موجّهٌ للذين تولّوا عن طاعة الله ورسوله حتى تظنّوا أنه يقصد القرآن أن لو كان من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافًا كثيرًا؟ أم وجدتم أنه يقصد الحديث المُختَلف عليه في السُنة النبويّة أن لو كان من عند غير الله فإنكم سوف تجدون بينه وبين مُحكَم القرآن اختلافًا كثيرًا؟ أفلا تتّقون؟!

وأقسمُ بالله العظيم البَرّ الرحيم لو اجتمع جميع علماء أمّة الإسلام الأحياء منهم والأموات أجمعين فإنه لا ينبغي لهم أن يأتوا ببيانٍ للقرآن خيرٌ من بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ وأحسنُ تفسيرًا، فهل بعد الحقّ إلّا الضلال؟! فقد تبيّن لكم يا معشر علماء أمّة الإسلام الذين اختلفوا في الدّين فتفرّقوا وفرّقوا المسلمين وفشلوا وذهبت ريحهم أنّ الله جعل كتاب الله القرآن العظيم هو الحَكَم فيما كنتم فيه تختلفون يا معشر المُختلِفين في الدين، وكذلك جعل الله القرآن العظيم هو الحَكَمُ بين الذين فرّقوا دينهم من قبلكم من بني إسرائيل من النّصارى واليهود. تصديقًا لقول الله تعالى: {إِنَّ هَـٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل]، ومن ثم أمر الله رسوله أن يدعوهم إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكُم بينهم منه بالحقّ فيما كانوا فيه يختلفون فتولّى الذين هم للحقّ كارهون عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّـهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وهذا هو حُكْم الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم بين السُنة والشيعة في الحديث المُختلَف عليه (في موضعٍ فيه) عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وسُنّتي]. وأمّا الشيعة فيقولون إنّ محمدًا رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - قال: [إني تاركٌ فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي].

فتبيّن لكم الحُكم الحقّ بينهما بالحقّ أنّ الحقّ [كتاب الله وسُنّتي] ولم يقُل وعترتي، وذلك لأنّ العترة يموتون كما يموت النّاس وليسوا جميعهم أئمةً، وإذا ابتعث الله أحدهم ليهدي المسلمين إلى الصراط المستقيم فإنّ الله يزيده بسطةً في العلم على كافة علماء الأمّة حتى يحكُم بينهم بالحقّ من كتاب الله ثم لا يجد الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم في صدورهم حَرَجًا مِمَّا قضى بينهم بالحقّ ويُسَلِّموا تسليمًا ومِن ثَمَّ يعلمون أنّ الله اصطفاه لهم قائدًا وإمامًا حَكَمًا بينهم بالحقّ وجعلهُ أحسن منهم تأويلًا لكتاب الله ويحكمُ بينهم من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وجعله من أولي الأمر منكم الذي أمركم الله بطاعتهم بعد الله ورسوله. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء]. وإن كان إمامًا حقًّا للمسلمين فهو يدعوهم إلى كتاب الله وسنّة رسوله ولا يُفرّق بين حُكم الله في القرآن العظيم وحكم رسوله في السُنة النبويّة الحقّ فيتّبع ما تناقض مع حُكم الله؛ بل يأتيهم بحكم الله ورسوله فيما كانوا فيه يختلفون فيحكُم بينهم من كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ. تصديقًا لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّـهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّـهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّـهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم.

وبما أننا أتيناكم بالحُكْم الحقّ من كتاب الله أنّ القرآن هو المرجِع لِما اختلفتم فيه من الأحاديث النبويّة ومن ثم آتيكم بِحُكم رسوله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - بينكم في هذه المسألة. قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلته].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [وإنها ستفشى عني أحاديثُ فما أتاكم من حديثي فاقرؤوا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فأنا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم أقله].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ستكون عني رواةٌ يروون الحديث فاعرضوه على القرآن فإن وافق القرآن فخذوها وإلا فدعوها].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [عليكم بكتاب الله وسترجعون إلى قومٍ يحبون الحديث عني ومن قال عليّ ما لم أقل فليتبوّأ مقعده من النار فمن حفظ شيئًا فليُحدِّث به].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [عليكم بكتاب الله فإنكم سترجعون إلى قومٍ يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئًا فليُحدِّث به ومن افترى عليّ فليتبوّأ مقعدًا وبيتًا من جهنم].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ألا إنها ستكون فتنةٌ قيل ما المَخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يَخْلَقُ عن كثرة الردّ ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: {إِنا سمعنا قرآنًا عَجَبًا يهدي إلى الرشد فآمنا به} من قال به صدق ومن عمل به أُجر، ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هُديَ إلى صراط مستقيم].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يأتي على النّاس زمانٌ لا تطاق المعيشة فيهم إلا بالمعصية حتى يكذب الرجل ويحلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب قيل يا رسول الله وإلى أين المهرب قال إلى الله وإلى كتابه وإلى سنّة نبيه الحقّ].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما بال أقوامٍ يشرّفون المترفين ويستخِفّون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما وافق أهواءهم، وما خالف تركوه، فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يُدرك بغير سعيٍ من القدر المقدور والأجل المكتوب والرزق المقسوم، ولا يسعون فيما لا يُدرك إلا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة، ووقاه سوء الحساب يوم القيامة، وذلك أن الله يقول: {فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ}].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يا حذيفة عليك بكتاب الله فتعلّمه واتبع ما فيه].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [مهما أوتيتم من كتاب الله فالعمل به لا عذر لأحدٍ في تركه، فإن لم يكن في كتاب الله فسنةٌ مني ماضية].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [ما هذه الكتب التي يبلغني أنكم تكتبونها، أكتابٌ مع كتاب الله؟! يوشك أن يغضب الله لكتابه].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [يا أيها الناس، ما هذا الكتاب الذي تكتبون؟ أكتابٌ مع كتاب الله؟! يوشك أن يغضب الله لكتابه قالوا يا رسول الله فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ؟! قال: من أراه الله به خيرًا أبقى الله في قلبه لا إله إلا الله].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تكتبوا عني إلا القرآن، فمن كتب عني غير القرآن فليمحُه، وحدِّثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب عليّ فليتبوّأ مقعده من النار].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ فإني أخاف أن يخبروكم بالصدق فتُكذِّبوهم أو يخبروكم بالكذب فتُصدِّقوهم، عليكم بالقرآن فإنّ فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم].

قال محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: [لا تسألوا أهل الكتاب عن شيءٍ فإنهم لن يهدوكم وقد ضلّوا، إما أن تُصدِّقوا بباطلٍ وتكذبوا بحقٍّ، وإلا لو كان موسى حيًّا بين أظهركم ما حل له إلا أن يتّبعني].
صدق محمدٌ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترَم، ويا معشر الباحثين عن الحق، فهل وجدتم اختلافًا شيئًا بين بيان محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - وبين بيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ للقرآن من ذات القرآن؟ فلا حُجّة لكم على المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ بعد إذ حاججتكم بالبيان الحقّ للقرآن من ذات القرآن ثم بالبيان الحقّ من عند الرحمن على لسان محمدٍ رسول الله في السُّنة المُهداة فلم تجدوها تختلف مع بيان ناصر محمد اليمانيّ للقرآن، ومن حاجّني الآن بِما

خالف لمُحكَم كتاب الله وبِما خالف لِمُحكَم السُنة النبويّة للبيان على لسان محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فاشهدوا عليه بالكفر والإعراض عن كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ، وعصى الله ورسوله والمهديّ المنتظَر وما بعد الحقّ إلا الضلال، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

ويا أخي الكريم فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المحترم، إني أراك تقول أنك سوف تنسحب من الحوار حتى لا تُشهِر المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليمانيّ. ثم أردّ عليك بالحقّ وأقول: إنّ من أراد أن يُشهِر نفسه أنّهُ المهديّ المنتظَر وهو ليس المهديّ المنتظَر فبِئس الشهرة وسوف يجعله الله مِن أشهر الكُفَّار في نار جهنّم وبئس المصير، وإنما ذلك عذرٌ شيطانيٌّ فلا تتَّبِعه وعُذرٌ قبيحٌ، فلنفرض أنّ ناصر محمد اليمانيّ كذابٌ أشِرٌ وليس المهديّ المنتظَر فهل تتركه يُضِلّ المسلمين؟! بل حقٌّ عليك أن تدمَغ الباطل بالحقّ فإذا هو زاهقٌ إذا كان الباطل مع ناصر محمد اليمانيّ وإن كان الحقّ مع ناصر محمد اليمانيّ فإن لكلّ دعوى بُرهانٌ فسوف يدمَغُ كافة حُجَج علماء المسلمين والنّصارى واليهود بالحقّ فإذا الباطل زاهق فتصبح حُجّة الباطل واهية، وإنَّا لصادقون. ومَن أعرض عن دعوة الحقّ إلى الاحتكام إلى الذِّكر المحفوظ من التحريف بعدما تبيّن له أنه الحقّ من ربّه أولئك يُقَيِّض الله لهم قُرَنَاءَ من الشياطين فيصدّونهم عن الهدى ويحسبون أنهم مهتدون ويجعل معيشته ضَنكًا ويحشرهُ يوم القيامة أعمى، ومِن ثَمَّ يُعاتِب ربّه فيقول : "ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرًا؟"، ثم أقام الله عليه الحُجة بالحقّ وقال: {قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [طه].

الداعي إلى الاحتكام بكتاب الله الذِّكر المحفوظ مِن التحريف القرآن العظيم والسُنة النبويّة الحقّ الإمام المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهَّر الذي جاء به القَدَر المَقدور في الكتاب المسطور لتنفيذ حِكمة التواطؤ في اسم المهديّ المنتظر لاسم محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - فواطأ اسم محمدٍ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - في اسم المهديّ المنتظَر في اسم أبيه (ناصر محمد) ليجعل الله في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري، وذلك لأنّ الله لم يجعلني نبيًّا ولا رسولًا جديدًا بل ابتعثني ناصرًا لِما جاءكم به خاتم الأنبياء والمُرسَلين محمدٌ - صلّى الله عليه وآله وسلّم - ولذلك جعل في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) فأدعوكم إلى الرجوع إلى منهاج النبوّة الأولى على كتاب الله وسنة محمدٍ رسول الله الحقّ التي لا تُخالِف لمُحكم القرآن العظيم فهل أنتم مهتدون؟ فأطيعوا أمري وشدّوا أزري فيشركم الله في أمري وإن أبيتم أظهرني الله عليكم وعلى كافة البشر في ليلةٍ وأنتم صاغرون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو فضيلة الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير وجميع المؤمنين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

16 - جمادي الآخرة - 1430 هـ

09 - 06 - 2009 مـ

02:11 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

أحبابـــــــــــــي الأنصـــــــــــــار ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يا معشر الأنصار السابقين الأخيار، فأنا لم آمركم أن تعتذروا للدكتور الصغير؛ بل هو المُخطِئ في حَقِّكم وحقِّ إمامكم، وإنما أمرتكم أن تدفعوا السيئة بالحسنة، وقد حَدَث ما حَدَث ولم تخطئوا في حقّه حتى تعتذروا له وهو البادئ لذلك لم آمركم بتقديم الاعتذار له بل هو المفروض أن يعتذر إليكم، وليس أنتم مَن تعتذرون، وإنما أريد أن أُعَلِّمكم إذا عاود لسبِّكم أو جاءنا آخرٌ يشتمنا أن تحاولوا الضَغط على أعصابكم وممكن باختصارٍ شديدٍ تردّوا عليه مثلا تقولوا: عفا الله عنك فنحن مِن عباد الرحمن الذين قال الله عنهم في مُحكَم القرآن في قوله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَـٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

فهذا أفضل من الردّ بالسبّ والشتم، ولم أقصد أنكم تعدّيتم في حقوق الدكتور فالح الصغير؛ بل هو مَن تعدّى في حقكم وحقّ إمامكم بظلمٍ وزورٍ وبهتانٍ كبيرٍ، ولم آمركم بتقديم الاعتذار له وإنما بالضغط على أعصابكم وكَظْم غيظكم فلا تردّوا عليه بالسبّ والشتم كما يفعل هو ولم تأثموا شيئًا في حقّه؛ بل هو مَن أثِم في حقكم فلا أقبل الظلم عليكم شيئًا، ولذلك لن آمركم أن تعتذروا له شيئًا وإنما لتُعرِضوا عن الذي يؤذيكم فتقولوا: " حسبنا الله ونعم الوكيل "، أو تقولوا: " الله المستعان على ما تصفون ".

ولم أقصد أن تقدموا له الاعتذار لأنكم إنما عاقبتم بمثل الذي عوقبتم به وإن تصبروا فهو خيرٌ للصابرين كما علّمكم الله في مُحكَم كتابه في قول الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

18- جمادي الآخرة - 1430 هـ

11 - 06 - 2009 مـ

04:49 صباحًا

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا } صدق الله العظيم ..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبَركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصّالحين، وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

قال الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

والسؤال الذي يجب أن يبحث عن إجابته كلّ من يريد أن يعتصم بحبل الله ذي العروةِ الوُثقى لا انفصام لها فيقول: " يا ناصر محمد اليمانيّ، أفلا تدلّنا على حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به إذا تفرَّق علماء الأمّة؟ " ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ بالفتوى من الله مباشرةً فأستنبط لكم حَبْل الله من مُحكَم القرآن العظيم. قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

اللّهُمَّ قد بلّغت عن حبل النّجاة من اعتصم به نجا من الفتنة الموضوعة، ومن زاغ عنه فاستمسك بما خالف لمُحكمِه فقد غوى وهوى وكأنما خَرّ من السماء فتخطَفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في سجيلٍ بأسفل الأراضين السّبع.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

16- جمادي الآخرة - 1430 هـ

09 - 06 - 2009 مـ

08:41 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله - صلّى الله عليه وآله وسلّم - والتّابعين للحقّ إلى يوم الدين.

قال الله تعالى: {وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾} [المزمل].

وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَـٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾} [الرعد].

وقال الله تعالى: {أُولَـٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾} [القصص].

وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾} [السجدة].

وقال الله تعالى: {وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّـهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} [آل عمران:120].

وقال الله تعالى: {وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ} [آل عمران:186].

وقال الله تعالى: {وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا} [الفرقان:20].

وقال الله تعالى: {وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّـهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّـهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾} [إبراهيم].

وقال الله تعالى: {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّـهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾} [يونس].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ} [هود:49].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّـهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾} [هود].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّـهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾} [النحل].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾} [الروم].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾} [غافر].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّـهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾} [غافر].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾} [ق].

وقال الله تعالى: {وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾} [الطور].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾} [الإنسان].

وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّـهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾} [آل عمران].

وقال الله تعالى: {فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّـهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} [الأعراف:87].

وقال الله تعالى: {اسْتَعِينُوا بِاللَّـهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّـهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [الأعراف:128].

وقال الله تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّـهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّـهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾} [الأنفال].

وقال الله تعالى: {وَمَا تَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾} [الأعراف].

وقال الله تعالى: {وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾} [النحل].

وقال الله تعالى: {وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿٤٣﴾} [الشورى].

وقال الله تعالى: {فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّـهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ} [يوسف:18].

صدق الله العظيـــــم.

أخي الكريم فَضيلة العالم الشّيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير المُحترَم، فهل هذا هو ردّك ومبلغك من العلم وحُجّتك في الحوار فتشتم المهديّ المنتظَر وأمّه وأنصاره بغير الحقّ؟ وبما أنك جُزءٌ من هدف الإمام المهديّ أقول: اللّهُمَّ اغفر لأخي الكريم فضيلة

العالم الشيخ الدكتور فالح بن محمد الصغير وكافّة المسلمين وعلمائهم فإنهم لا يعلمون أني الإمام المهديّ الحقّ من ربّهم، اللّهُمَّ إنّ عبدك صَبَر وغَفَر لهم من أجلك فاهدهم من أجل عبدك ووعدُك الحقّ وأنت خير الغافرين وإنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المُرسَلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.
أخو المسلمين الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.